

تفسير ابن كثير

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

يقول تعالى مخبرا عن كفر هؤلاء المشركين في استعجالهم العذاب وسؤالهم عن وقته

قبل التعيين ، مما لا فائدة فيه لهم كما قال تعالى : (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها

والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق) [الشورى : 18] أي : كائنة لا محالة

وواقعة ، وإن لم يعلموا وقتها عينا ، ولهذا أرشد رسوله صلى الله عليه وسلم إلى جوابهم